رابط المادة على منصة باحث

مجالس الفتاوى

فتاوى منوعة 51 للشيخ مشهور بن حسن الجزء الخامس عشر

مشهور بن حسن آل سلمان

ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وقد تكلمنا عن جملة - 00:00:45

من اخطاء النساء الطهارة والصلاة وبقيت بقية في هذا الباب انبه عليها ان شاء الله بعد توطئة ومقدمة مهمة لهذه الاخطاء ولغيرها من الاخطاء الاتية الا وهي ان سبب وقوع النساء في هذه المخالفات - 00:01:08

وكذا سبب عدم تنبيه بناتهن واولادهن ممن اوجب الله عليهن تربيتهم هو عدم العلم الشرعي وعدم استقبال على الكتاب والسنة فقها وتدبرا علما وعملا والواجب على المرأة ان تتعلم كما هو الواجب - 00:01:41

على الرجال يقول النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم نعم رواية الرواية التي فيها زيادة ومسلمة لم تثبت ولم تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:23

ولكن ان لم تصح رواية فان المرأة داخلة تحت عموم قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم مسلم ذكرا كان ام انثى حرا ام عبدا فقيرا ام غنيا رفيعا ام وضيعة - 00:02:47

والواجب على كل مسلم ان يعمل على النجاة عند الله عز وجل اريد دخلت بشاشة الايمان في قلوب بعض النساء قبل الرجال فام الفضل بنت الحارث والدة عبدالله بن عباس - 00:03:23

اسلمت قبل زوجها وفي صحيح البخاري قال ابن عباس كنت انا وامي من المستضعفين انا من الصبية امي من النساء والدته اسلمت قبل ابيها قبل ابيه والمرأة كما في قصة الصحيحين - 00:03:50

التي رأت بركة النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين مجموعة من اصحابه قرابة الاربعين وكان معها مسودتين من الماء فاخذها الاصحاب منها وبرك النبي صلى الله عليه وسلم على هاتين المزودتين - 00:04:18

وشرب الاربعون وبقي الماء كما هو الشاهد من ايراد هذه القصة ان في اخرها انها اسلمت واسلم قومها باسلامها فخارطة بشاشة الايمان قلوب بعض النساء وكن سببا الاسلام ازواجهن بل لاسلام اقوامهن - 00:04:45

وكذلك العلم فالنساء من لدن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومرورا بالصحابيات وتعريجا على كل عصر ومصر نجد فيه من الفاضلات ممن كنا فقيهات وعالمات وكان لهن اثر بارز وواضح في المسيرة العلمية - 00:05:21

على اختلاف ميادين التخصص كثير من الاصحاب كانوا يسألون امهات مؤمنين وفي الصحيح جاء رهط ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فالنساء كن يخبرن الرجال الصحابيات يعلمنا الصحابة - 00:05:59

سواء كنا من امهات المؤمنين او من غيرهن رضوان الله تعالى على الجميع جاء عبد الله ابن عباس كما يروي امامة بن حزم والقصة في صحيح مسلم جاء الى عائشة - 00:06:32

يسألها عن نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العصير وليس النبي هو الخمر النبي صلى الله عليه وسلم ينبذ تمر نبيد التمر ويشرب وطلبت عائشة جارية حبشية وقالت لابن عباس سل هذه - 00:06:56

فانها هي التي كانت تنبذ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت المرأة شاب تعلم الصحابة عبدالله بن عباس وزيد بن ثابت بحكم

طواف الوداع للحائض وقال ابن عباس لزيد - 00:07:22
وكلاهما من الصحابة من الفقهاء الصحابة قال فلانا الفلانة من الانصارية ماذا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صدرت عن البيت وكانت حائضا الصحابة لما كانوا يختلفون كانوا يسألون النساء - 00:07:46
مجموعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس وقع بينهم خلاف التقاء الختامين اذا تجرد الزوجان من ملابسهما ولم يقع بينهما جماع التقت العورات في مقدمات الشهوات - 00:08:13
ماذا عليهم فاختلف الاصحاب وكان من بينهم ولد ام سلمة عمر كان صغيرا لا يدري ماذا يجري بين الازواج ولا شهوة عنده لم يبلغوا الحلم انذاك وسمع الصحابة يقول بعضهم لبعض سلوا امهات المؤمنين - 00:08:34
هذا الخبر ليس الا عند امهات المؤمنين فلما سمع عمر بذلك وكانت امه من امهات المؤمنين ام سلمة وكانت جارة بعائشة كانت عائشة رضوان الله تعالى عليها من افقه الصحابة من افقه الصحابيات - 00:09:01
واخذ يركض يركض حتى وصل الى بيت عائشة فقال يا اماه التقى الختانان هل يجب الغسل فضحكت عائشة وقالت رضوان الله تعالى عليها ما اراك الا فرخا سمعت الديكة يصيحون فصحت معهم - 00:09:26
اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ومن حكمة الله في خلقه وشرعه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي شهوة اكثر مما اوتي سائر الرجال وفي صحيح البخاري عن انس - 00:09:48
قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم قوة اربعين رجلا له الخلق والامر هذا خلطه يناسبه شرعه فاحنا الله عز وجل لنبيه اكثر من اربعة ومن حكم ذلك حتى اضبط وتحفظ النساء - 00:10:09
هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيما جل ودق وفيما صغر وكبر وفيما ظهر وخفي وفيما بطن وعلن انت كل هدي النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ والنساء كل منهن - 00:10:41
اذكر شيئا والمرأة قد تنسى قد تذكر وتنسى ولذا اخواني المرأة امرها الله عز وجل بان تتعلم وان تتفقه وهذه المسيرة ليست خاصة بالصحابيات امهات المؤمنين وانما هي عامة للصحابيات - 00:11:07
بل لجميع النساء والكلام في هذا الباب تأصيلا وتمثيلا وتطريعا وتطويلا يطول يحتاج منا ان نذكر كلاما شديدا لكن مثلا في عرفة وقع بينهم خلاف قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو على عرفة كان صائما ام كان مفطرا - 00:11:33
فكانت امرأة نبيبة عالمة سمعت خلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة وهي ام الفضل بنت الحارث قصة في صحيح البخاري وكان جو حارة والنبي صلى الله عليه وسلم على ناقته - 00:11:58
فاخذت كوبا من ماء قد شيب بلبن بلبن فارسلته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته فشربه امام الناس وقطعت الخلاف من فقهها بين الاصحاب دلالة على فقه وعلم - 00:12:26
وبقي الخير موصولا اذا رحنا نتكلم عن الفقيهات والعالمات من النساء يقول من الكلام ويكثر خطو في هذا الباب مثلا نأخذ نماذج يسيرة ممن اكثر من الرواية عن النساء سمعاني - 00:12:50
له مشيخة اسمها التحمير ذكر فيها اسماء شيوخه وذكر من بين شيوخه تسعة وستين امرأة اخذ العلم عليهم ابن عساكر نساء اللواتي علمن ابن عساكر يزدنا عن المئة الامام احمد - 00:13:24
اخذ عن اربعة من الشيخات الامام مالك لم يأخذ الا عن عائشة من سعد ابن ابي وقاص كما قال الخليلي في الارشاد وكان للامام مالك كما يذكر ابن الحاج المدخل قال كانت له ابنة فقيهة - 00:13:51
ولما اراد زوجها في ليلة بنائها ان يذهب الى درس ابيها قالت الى اين قال الى درس ابيك وقالت له اجلس فان علم ابي في صدري انا اعلمك علم ابي - 00:14:15
تعلم زوجها علم ابيها الامام الذهبي رحمه الله كان يتحسر حسرة شديدة انه لم يأخذ عن بعض الفقيهات الشام وقد جاء خبر وفاتها وهو في فلسطين وهو في رحلة تتجول من بلد الى بلد - 00:14:36

يأخذ علوم اهل الفضل والعلم رجالا ونساء ومن اللطائف عن الامام الذهبي انه لما ختم كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال الذي خصه بالرواة المتكلم والمطعون فيهم ذكر في اخره النساء وصدر ذكر النساء بقوله - 00:15:04

ولم يعرف عن امرأة انها اتهمت في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تركت لا يعرف عن امرأة كذبت على رسول الله الكذابون في الرجال على رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر - 00:15:29

لكن لم يعرف عن امرأة واحدة ان حافظا او ناقدا قال عنها متروكة او اتهمها بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودي ميزة للنساء دي ميزة عظيمة للنساء - 00:15:47

والامام الذهبي ارضعته امه العلم مع الحليب كانت لها نصيب من التحديث السماع الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسناد ما لنا نذهب بعيدا جميع من يروي بالاسانيد الاحاديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:08

من صحيح الامام البخاري هو اصح كتاب بعد القرآن الكريم مدار الاجازات على كريمة المروزية من القرن الثامن فما بعد الى الان انا عندي اجازات من مجموعة من المشايخ في صحيح البخاري - 00:16:34

سندي الى البخاري فيه كريما وروزيا وكل من روى شيئا مسندا عن عائشة عن من صحيح البخاري فانما يروي من طريق كريمة الحافظ ابن حجر الذي الف اوعب واضبط واحسن شرح على الصحيح البخاري - 00:16:54

المسمى فتح الباب صحيح البخاري روى بالسماع عن عشرين من الشيخات من النساء غراب الاجازة عن ثلاثة وثلاثين امرأة ولم يأخذ مشافهة ومذاكرة الا عن ام الركن بنت علي ابن حجر شقيقته - 00:17:20

كان يذاكرها كانت من محدثات وزوجته امس زوجة ابن حجر كانت محدثة خرج لها تلميذ ابن حجر محمد ابن عبد الرحمن السخاوي جزءا روى فيه اربعين حديثا موصولا من طريقها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:46

وهكذا دورك وهكذا دواليك في ليبيا قبل نحو مئة وخمسين سنة ترامب فقهاء المغرب ان عجزوا عن مسألة يقول بعضهم لبعض ازهبوا الى وقاية فان عمامتها فان عصابتها خير من عمايلنا. فان الذي فان العلم الذي عندها - 00:18:15

ليس عند احد من الرجال وهذا يقضي على خرافة لا يفهمها للاسف كثير من الناس كثير من الناس يظن ان الاسلام متمثلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم لما وصف النساء بقوله ناقصات عقل ودين - 00:18:51

ان هذا حق عليهم وتنقيص لمرتبتهن ونزولهن عن الرجال. لا والله العقل امر نسبي فكم من امرأة نراها اليوم عندها من الادارة والعقل والفهم اكثر من زوجها هذا امر لا ينكره الا مكابر - 00:19:19

ولكن المرأة عقلها ناقص بالنسبة الى عاطفتها والرجل عاطفته ناقصة بالنسبة الى عقلك ولذا لام الشافعي بامثالها ان تلد الشافعي ذهبت ام والدة الشافعي لتشهد شهادة عند القاضي القاضي طلب منها ان تجلس حتى يسمع - 00:19:51

شهادة المرأة التي معها وقالت لا والله لا اشهد الا على مسامعها ولا تشهد الا على مسامعي وصنيعك في التفرقة بيننا ليست من شرع الله القاضي تعلم القاضي يقول له اما قرأت قول الله - 00:20:34

ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى وشهادة لا تجوز الا على مسامعيها وشهادتها لا تجوز الا على مسامعي ولا يجوز لك ان تفرق بيننا المرأة عاطفية ليس مراد لان المرأة ناقصة عقل - 00:21:01

ان هذا ذم لها هذه خلقتها فيا ايها الرجل ان اردت ان تتمتع بالمرأة فلا تلحظ عقلها الحظ عاطفتها عاطفتها بالكلام الطيب تصبح امة لك تصبح زوجتك امة لك واما ان جعلتها ندا لك تخاطبها بالعقل المحض - 00:21:24

وبالمنطق والحجة فالمرأة ضعيفة في هذا الميدان وانت تنكد على نفسك وتنكد عليها. ولن تهنأ بها ولن تهنأ بك حتى تهنأ بزوجتك املأ عاطفتها واجعل باعثك في الطلل في وجهك اجعل باعثك في ان تستجيب لك - 00:21:50

وباعثوها في طاعتك الكلام الطيب الذي يملأ عاطفته فلا تخاطبها خطابا عقليا محضا ولذا قال الله عز وجل عن النساء في الزخرف ومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين - 00:22:12

قال ابن عباس ما ذكرت امرأة حجة لها الا واستطاع الرجل ان كان عالما ان يجعلها عليها وهو في الخصام وهي في الخصام غير مبين

ومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين - 00:22:32
المرأة في الخصام عند استحضار المنطق والعقل تضعف اضعف اقفز العاطفة تتحكم بعواطفها عند الخصام تفقد المرأة السيطرة على نفسها الذي اريد ان اكرره في هذه المقدمة ان سبب وقوع كثير من النساء - 00:22:53
ممن يتقين الله عز وجل سردنا وفيما تبقى من اخطاء انما هو عزوفهن عن العلم الشرعي وهذا العزوف الواجب على المرأة ان تتعلم دين الله عز وجل نعم ليس بمكنتها - 00:23:23
وليس فرضا عينيا عليها ان تفقه كل مسألة من مسائل الشرع ولكن هنالك مقدار يجب على المرأة ان تتعلمه وهو ما يعمر باطنها وظاهرها ويجمله بالحشمة والتقوى والحياء والفضيلة ثم يلزم المرأة من - 00:23:51
احكام فقهية في يومها وليلتها والواجب العيني عليها ان تعلم فاحكام الطهارات والصلاة والزينة واللباس وكذا ما ينجيها عند ربها ان تعرف ربها وان تعرف رسولها صلى الله عليه وسلم - 00:24:29
وكذا ان تتخلص من امراضها وادوائها من الكذب والغيبة والنميمة والحسد والعجب فهذه ادواء يجب على كل من تلطخ وتلبس بها ان يعلم سبيل الخلاص منها سواء كان ذكرا ام امرأة - 00:25:02
ولكن هذا في حق النساء اوجب بكثرة المخالفات التي تقع على السنتهن سنبسط ذلك في حينه ان شاء الله تعالى وكذا احكام الزينة محكم اللباس هذه احكام يجب على المرأة ان تتعلمها - 00:25:29
ولا يجوز لها ان تجهلها وكثير ممن سردنا وذكرنا ان الاحكام تقع فيها النساء بغفلة وبجهل وبعدم علم الواجب على المرأة ان تتعلم بل الواجب عليها ان تعلم ايضا ومن الاخطاء التي تقع فيها النساء عدم العناية بالاولاد والبنات - 00:25:59
وعدم العمل على تفقيه اولادها ولا سيما عند بلوغ الولد والبنت وكما يجب عليها ان تعلم هذه الاحكام فالواجب عليها ان تعلم ولا سيما البنات وعجبي لا ينتهي من المسلمين - 00:26:30
الرجال يقولون احكام الحياضة تلزمنا. ولا نتعلمها والزوجات لا يتعلمن والبنات يبطين يرتعن في شهر ويبقى الاثم قائما في حق الزوج مع امتداد الذرية الى يوم الدين جهل يورثه جيل بعد جيل - 00:27:00
بخلاف ما لو تعلمت تعلمت يبقى الاجر لك مع ذرية والعبد المؤمن وعباد الرحمن من دعائهم كما قال الله في القرآن ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا واجعلنا للمتقين اماما - 00:27:30
والذريات ما يوجد من اولاد الاولاد الى يوم الدين العبد المؤمن يدعو الى ذريته ويطلب من ربه ان يجعل ذريته على خير وتأمل معي الاية جيدا ان كانت زوجتك وذريتك - 00:27:55
قرة عين لك اسعد وتصعد ايحق لك ان تقول واجعلنا للمتقين اماما الذي يهنأ باهله ويرتاح باله ما اسهل ان يكون للمتقين اماما التربية لها اثر عظيم ولذا الواجب على الامهات - 00:28:17
فيما ذكرنا من اخطاء ليس فقط الخلاص من هذه الاخطاء وانما الواجب عليهن ايضا ان يخلصنا بناتهن واولادهن وان يتعلمن ويعلمن ويتذكرن ويذكرنا من الاخطاء الشنيعات عند كثير من النساء السكوت عن - 00:28:48
الاولاد والبنات الذين لا يصلون وترك الدعاء الوالدين الدعاء للاولاد والبنات النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة يستجيب الله دعاءهم دعاءهم وذكر دعاء الوالد لولده واكثر الاولاد حاجة لدعائك - 00:29:18
ايها الاب اكثرهم فرودا وبعدا عن الشر الالتزام باحكام الشرع ابتعادا اكثرهم حاجة بدعائك الواجب على المرأة ان كانت اما لا تسكت حتى لا يجوز لها ان تسكت عن اخطاء زوجها - 00:29:42
من امرأة قصورا من زوجها بعدم اقامة الصلاة مثلا والواجب عليها ان تذكره فهذه فهذا الواجب ليس خاصا بالرجال هذا واجب مشترك بين الرجال والنساء المرأة اذا حافظت على صلاتها - 00:30:10
وحرصت عليها وعلى سائر ما ورد ايام شهر رمضان تحصن فرجها وتطيع زوجها فهذه تخير بان تدخل الجنة من اي باب شاءت من ابواب الجنة الثمانية ولكن هذه المرأة ان اضاعت صلاة - 00:30:36

تدخل في الويل في جهنم ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها وقد ورد في رؤية رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ورؤيا الانبياء حق - 00:31:16

ورد تهديد شديد لمن يضيع الصلاة عن وقتها هذه المرأة التي تخرج ولا تحسب للصلاة حسابا وتضيع الصلاة ولا ترتب وقتها على وجه تحكم فيه صلاتها حيث لا تضيع وورد في هذا - 00:31:43

حديث تهديد وترهيب شديد يقول النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح الامام البخاري يقول انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثان وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما مع الاتيان الذين اتاني - 00:32:09

قال لي انطلق فانطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع رجل مضطجع متمدد ورجل ورجل قائم على رأسه بيده صخرة واذا هو يهوي بالصخرة على رأسه القائم بيده صخرة يهوي بالصخرة على رأس - 00:32:48

المضطجع ويفلغ رأسه ومعنى يثلغ رأسه ان يشدخوا ويحطمه ويجعله اجزاء صغيرة متناثرة يرمي صخرة على رأسه رأس يتناثر يصبح اجزاء صغيرة ويتدهده الحجر يتدهده يعني تدحرج ها هنا يتبع الحجر فيأخذه - 00:33:22

قائد يلحق الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه اي الى المضجع حتى يصبح رأسه كما كان يصبح رأس المضجع كما كان. بعد ان اصبح اجزاء متناثرة ثم يعود عليه فيفعل به - 00:34:02

ما فعل به للمرة الاولى قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت لهما قلت لمن اتاني في المنام اللذان قال لي اللذان قال لي تبعني قلت لهما سبحان الله ما هذا - 00:34:25

ما هذان الرجلان فقالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يفلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وهذا ليس فقط للرجال - 00:34:52

هذا الوعيد للرجال والنساء الذي ينسى القرآن ابن حبان يقول النبي صلى الله عليه وسلم فرضت علي اعمال امتي فوجدت اسوأها رجل اوتي القرآن ثم نسيه اسوء اعمال هذه الامة - 00:35:27

ولذا يقرر اهل العلم ان حافظ القرآن وان طالب العلم الواجب عليه الثبات على هاتين العبادتين الى يوم الدين انتم طلبة علم طالب العلم ان بدأ في الطلب يحرم عليه النقوس والرجوع - 00:35:52

ويجب عليه المداومة على الطلب حتى الموت لذا قيل لعبدالله بن مبارك الى متى يا ابن المبارك تكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عسل حديث الذي فيه نجاتي - 00:36:15

لم يبلغني وقيل للامام احمد يا ابا عبدالله الى متى مع المحضرة وقال الى المقبرة الشاهد من يراد هذا الحديث ان هذه عقوبة من نام عن صلاة وهو يستطيع ان يستيقظ - 00:36:33

اما الذي تصرعه عيناه وتغلبه عيناه وهو عازم على الصلاة فهذا هذه الحالة مستثنى بعموم الاحاديث التي ترفع المؤاخذة عن النائم حتى يستيقظ ومن عموم ما وقع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:58

لما طلب من بلال في سفرة ان يوقظه وما استيقظوا الا والشمس تضرب في وجوههم المرأة التي تخرج وهي تعلم ان الوقت سيفوت وانها لن تستطيع الصلاة او المرأة او الرجل الذي يسهر سهرا طويلا - 00:37:23

ويعلم انه متى نام انه لن يستيقظ او الذي يستطيع ان يستيقظ فيتعمد الا يستيقظ ولا يتخذ الاجراءات اللازمة للاستيقاظ عن الصلاة فتفوته الصلاة عن عمد فهذا هو وزره وهذا من اعظم العقوبات التي - 00:37:46

وقع تفصيلها ووقع التصريح بها وهذا الحديث كما سمعتم اخرجه الامام البخاري رحمه الله تعالى صحيح من الاخطاء الشنيعات التي لها صلة بما نذكر والتي تقع فيها كثير من النساء - 00:38:13

ويبدأ هذا الخطأ مع البنت وهي صغيرة ينمو معها شيئا فشيئا وتشب عليه وتألفه بل قد تنكر ان سمعت مثل الذي اقول كثير من الامهات لا تراعي احكام الشرع لباس بناتهن - 00:38:41

ترى البنت وهي مجهولة الحياء واخوها او ابوها مجبور على الغيرة الانسان مجنون يغار على عرضه واليوم البنت وهي صغيرة الام

تظهر مفاتن ابنتها وتلبسها وتجملها ويراها الرجال وتكبر وهي تظهر بهذا اللباس - 00:39:18
تصبح مميزة تعرف العورات يقال عنها صغيرة ويتلاشى الحياء ويتبخر من نفسها شيئا فشيئا وتتلاشى الغيرة وتتبخر من ابيها واخيها شيئا فشيئا حتى تكبر مداواة الداء يصعب على هذه البنت ان تتقبل الدواء - 00:39:58
تكاد ان تكون المروءة غيرة وحياء قد عدمت وماتت في النفوس مررت على المروءة وهي تبكي فقلت علامة تنتهب الفتاة فقالت كيف لا ابكي واهلي دون خلق الله ماتوا كيف لا ابكي واهلي - 00:40:40
دون خلق الله ماتوا ومما ينبغي ان يذكر بهذا الصدد ان علمائنا وفقهائنا لما شرحوا حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم الموجه للابوين في حق الاولاد مرور اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع - 00:41:14
واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع قالوا الامر بالصلاة وواجباتها وشروطها ابن السبع يؤمر بالصلاة ويؤمر بستر العورة ذكرا كان او انثى ويؤمر بالوضوء بالصلاة ليتدرب واما اذا وصل عمر البنت عشرة - 00:41:42
وتضرب على كشف العورة على عدم غطاء الرأس الامر بالصلاة امر بمقدماتها والضرب على الصلاة ضرب على مقدماتها الولد لما يؤمر بالسبع نبدأ نحسسه والبنت على وجه اشد كلما كبرت - 00:42:20
اشعرناها بانها عورة وان لها احكاما خاصة بها ونربيها وما زالت ما زال منا على نمط ابائه في التربية على هذا النمط ولكننا نخشى مع الانفتاح ووسائل الاعلام الفضائيات وما شابه - 00:42:44
ان يضيع هذا النمط من التربية للاسف اليوم ترى البنت فوق العشر سنوات ترى ترى ما ترى شيئا منها الا وقد ظهر الا العورة المغلظة. مكان العفة يقال لابيها او لامها - 00:43:07
وكلنا مبتلى ببعض الرحم وببعض الاقارب ايش هذا؟ حرام اقول يا شيخ صغيرة ولو سألت عن امها الام التي تقول يعني عن جدة البنت لو سألت عن جدتها فلعلها تزوجت وهي اصغر منها - 00:43:29
اصغر هذه البنت لعل الجدة تكون قد تزوجت وهي اصغر من عمر هذه البنت وهذا في الحقيقة تعميق للشر في النفس وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما عوده عليه ابوه - 00:43:58
نشأة تنشأ على ما تعود اذا بعض النساء تكبر وتحب ان تلبس الجلباب وتحب الستر والقشطة لكن تقول والله لا اقدر قل والله لا اقدر ما تعودت على هذا. هي كاذبة - 00:44:22
لو انها تجردت لقذرت تقدر لكنه يشق عليها لكنه يصعب في حقها وكان الجرم من قبل ابويها وكان الجرم من قبل ابويها فيا ايها الاباء عمقوا هذا المفهوم في نفوس الابناء - 00:44:43
ولا سيما عند البنات بالنسبة للحياء محسس ابنتك الحياء والحياء شعبة مشروعة بالايمان قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون. وفي رواية بضعة وستون شعبة اعلاها لا اله الا الله - 00:45:10
وادناها اماطة الاذى عن الطريق ثم قال صلى الله عليه وسلم والحياء شعبة من شعب الايمان. قال العلماء وصى النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من بين سائر شعاب وخصال الايمان بالذكر - 00:45:34
لان الحياء امر مشترك بين جميع الشعب والخصال فكل خصلة من خصال الايمان من الاعلى للادنى من قول لا اله الا الله الى اماطة الاذى عن الطريق كلها فيها حياء. فالعبد لا يقول - 00:45:54
لا اله الا الله الا ان استحيا ويعلم انه سيلقى ربه وانه سيسأله. فلولا الحياء الذي عنده ما قال لا اله الا الله والعبد الذي يرفع الاذى عن الطريق يستشعر ان رجلا او ان امرأة ستعثر بهذا الاذى ولعله يكشف - 00:46:14
وما زال هذا الاذى الا بسبب الحياء الذي في نفسه ولد لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياة فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه - 00:46:37
فان الحياء لا يأتي الا بخير اذا اردت ان تكون تاجرا سيبا تأخذ الحسنات الكثيرات دائما المتتاليات الى يوم الدين انظر الى من عنده او عندها حياة فعظه وذكره فان الضمانة قد جاءك من رسول الله - 00:46:55

صلى الله عليه وسلم فقال ان الحياء لا يأتي الا بخير الحي الرجل الحيي والمرأة الحيية ان خالفت وابتعدت عن دين الله عز وجل ما اسهل ان تعود وما اسهل الاستقامة على اصحاب الحياة - 00:47:25

النبي يقول لا يأتي الحياء الا بخير هذا النوع كنز يبحث عنه ولذا ادعو الاباء والامهات على التحريص الشديد على استشعار البنت بالحياء نشعرها بانها عورة مطموع فيها والواجب ان تعمق هذا الشعور ولا سيما الام - 00:47:54

في نفس يقول ذلك من خلال ما اسلفناه ان تتعلم احكام الشرع من جهة ومن خلال ان تعلم الزينة احكام الزينة التي يجب على المرأة ان تلتزمها ربنا جل في علاه - 00:48:24

بين احكام الزينة مساء اليوم البيوت وامام بعضهن بعضا وامام محارمهن من الاباء والابناء والاخوان يتفلتن بجهل وغفلة عن احكام الزينة تظهر مخالفات شديدات والمجتمعات تعاني من افات كثيرات في البيوت - 00:48:48

واحنا للاسف عبر الهاتف ومن خلال اللقاءات مع بعض المسئولين من قريب مع بعض المسئولين في مركز امني مغفر يقول دي اغلب المكان الذي انا مسؤول عنه اغلب الجرائم بنسبة ما فوق الخمسة وثمانين بالمئة - 00:49:29

يقع او سببها او تكمن الاعتداءات اعتداءات الاباء والاخوان على البنات والاخوة اصبح هذا امر للاسف اصبح هذا الامر كاد ان يشيب وكنا نسمعه ونستغرب جدا منه واليوم ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:49:55

يطرق الاسماع شديدا سبب التفلت عن معرفة الاحكام الشرعية الله عز وجل يقول امرا النساء او ناهيا لهن موضحا احكام الزينة ما الذي تبدوه المرأة من احكام زينتها يقول الله عز وجل ولا يبدين زينتهن - 00:50:28

الا لبعولتهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن اي ازواجهن ولا يبدين اي النساء وليبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او آآ باء بعولتهن يعني الحما والد الزوج لا يبدين زينتهن - 00:50:56

الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن اولاد الزوج او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن الله عز وجل ما قال او النساء - 00:51:21

او نسائهن ولذا قال بعض الفقهاء المرأة المسلمة عورة على الكتابية وعلى الكافرة الا الوجه والكفين يحرم على المرأة ان تبدي على المرأة غير المسلمة على المرأة غير المسلمة زينتها - 00:51:50

لماذا؟ لان الله قال او نسائهن ولم يقل او النساء فما الذي تبدوه المرأة من الزينة على ولدها وعلى ابيها وعلى ولد زوجها وعلى والد زوجها وعلى اخيها وعلى بني - 00:52:13

اخيها وعلى بني اخواتها ما يبدو من ولا يبدين زينتهم العضو الذي يقبل الزينة العضو الذي يقبل الزينة تظهره والعضو الذي لا يقبل الزينة تستره. وتحجبه لعموم قوله صلى الله عليه وسلم المرأة عمرة - 00:52:39

الشعر مزين اظهره الجد يزين تظهره اليدان تزينان بالاساور تظهرهما اسفل القدمين تزينان بالخلخال تظهره اما ان تظهر المرأة على ابيها وعلى اخيها ان تظهر ابطها وفخذها وظهرها فهذا حرام - 00:53:05

وهذا لا يجوز ولا يبدين زينتهن العضو الذي يزين يظهر والذي لا يزين لا يظهر الا للزوج احفظ عورتك الا من زوجتك او امتك وكان عيسى عليه السلام يقول اذا استطعت الا ترى الارض عورتك فافعل - 00:53:34

فيما اسند ابو عبيد القاسم ابن سلام في كتابه مواعظ الخطب اما ان يترك الحبل على الغارب وان يترك الجهل في الناس هذه مصيبة كبرى السياج والذي يحرص الفضيلة والذي ندعو اليه - 00:53:56

التقوى التي في القلوب والعلم الذي والعلم الذي في العقول والحرص الذي في النفوس بان يقي الله عز وجل الاباء والامهات الله عز وجل بالاباء والامهات. الابناء والبنات النار هذا امر واجب - 00:54:17

ونذكر ان شاء الله في درسنا القادم بعض احكام الزينة واوجه المخالفات التي تقع من النساء هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:54:42

واله وصحبه اجمعين فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين - 00:55:02